لقبلة) بمكة المكرمة
١ الى ١٥ شوال العام
RELATIONS ... RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٥٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٩ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

تصحيح

نشرفى العدد الماضى من « القبلة » أن وسام الاستقلال العلى الشان الذى وجه الى صاحب الكمال قائم مقام «العلا» الهمام القائد الشيخ اسماعيل قزاز — هو من الدرجة الرابعة . والصواب أنه من الدرجة الثالثة ولذلك اقتضى التصحيح ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سند آبالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

تعست العجلة

يجدر بنا الاتيان بهذا العنوان نظراً لما رأيناه ونراه فى كثير من امهات صحفنا الكبرى من المباحث والاراء والاقوال والتسرع بالبت فى أمر قبل التريث والتحقق عن ماهيته فسرعان ما تأتى الحوادث على خلاف ذلك فيهدمون ما بنوه كما يعلم من المقالات الاتية :

حقوق الخليفة ووظائفه

فى مجلس انقرة الكبير

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٢٩٧) رسالة لمكاتبها من الاستانة فى ١٠ يناير هذا نصها :

«ظهر ان النواب الذين لم ترقهم فكرة فصل الخلافة عن السلطنة التى اقرها مجلس انقرة الكبير يوم اول نوفمبر الماضى والذين بلغ عددهم ستين فى تلك الجلسة — أخذوا ينظمون صفوفهم وينشرون دعوتهم بعد ما زالت دهشة الانقلاب — طالبين تحديد وظائف الخليفة والشؤون التى يمارسها بنفسه وتقررها بموجب قانون خاص

« ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان القائمين بهذه الحركة الجديدة وهما الشيخ شكرى افندى نائب قره حصار ونجاتى بك نائب طرابزون رفعا تقريراً الى مجلس انقره الكبير يوم ٨ الجارى طلبا فيه تحديد الوظائف التى يجب ان يمارسها جلالة الخليفة والواجبات التى يترتب عليه القيام بها فاحال المجلس التقرير الى حزب الدفاع عن الحقوق لتقرر هذه الوظائف وتسجيلها فالف هذا الحزب لجنة فرعية من جلال نورى بك نائب غليبولى والشيخ الياس سامى افندى نائب موش والشيخ راسخ افندى نائب انطالية للنظر فى هذا الامر ودرسه درسا كافياً وافياً وقد اخذت هذه اللجنة على نفسها مفاوضة علماء المسلمين الاعلام فى هذا الشأن — سواء كانوا من اعضاء المجلس أو من غير اعضائه وسماع ارائهم فى الموضوع لتستطيع وضع التقرير الذى انيط بها أمر وضعه وليكون وافيا بالمقصود

« وقد سمعت اللجنة الفرعية حتى اليوم اراء كل من الشيخ عبد العزيز افندى جاويش رئيس تدقيق الامور الشرعية فى انقره والشيخ حمدى افندى الاقسه كى مدير التعليم العام فى وكالة الشرعية (مشيخة الاسلام) والعالم الشهير اسماعيل حقى افندى الازميرى فتكلموا مليا وافاضوا فى الاحكام الشرعية المتعلقة بالخلافة ولم يخطوا هذه الدائرة

« وجاء فى نبأ آخر ان اعضاء حزب الدفاع عن الحقوق عقدوا جلسة خاصة حضرها دولة الغازى مصطفى كمال باشا للمناقشة فى حقوق الخلافة ووظائفها وقرروا ان يسيروا متحدين متفقين فى معالجة هذه المسألة التى سيكون لها شأن فى المجلس على ما يظهر

«وتدل الاخبار الخاصة ان رجال الدين وعلماءه من النواب يتتبعون باهتمام كثير هذه الحركة وهم القائمون بها فى الحقيقة وسيشتد النضال بينهم وبين المتطرفين يوم يعرض على المجلس الحل الذى ترتئيه اللجنة الفرعية التى اشرت اليها آنفا

«ونشرت جريدة « يكى كون » التى تصدر فى انقره والتى تعد لسان حال المتطرفين مقالا يوم ٧ الجارى بعنوان (دور الجدال) حملت فيه حملة شعواء على النواب الذين يدعون للسلطنة الشخصية (توحيد الخلافة والسلطنة) وأغلظت لهم فى القول فاستوضح على اثر ذلك الشيخ شكرى افندى نائب قره حصار فتحى بك وكيل الداخلية قائلا« هل ترفع الحكومة قضية على مدير الجريدة المذكورة أم لا؟» فاجابه فتحى بك «ان حرية الصحافة محترمة وان الحكومة لا تنوى اتخاذ أي تدبير كان فى حق الجريدة المذكورة»

«ونشر جلال نورى بك نائب غليبولى ومن القائلين بفصل الخلافة عن السلطنة وناشرى لواء هذه الدعوة مقالا فى الجريدة المذكورة حمل فيه على شكرى افندى نائب قره حصار وانتقدفيها النواب الذين يدعون للسلطنة الشخصية انتقاداً شديداً

«واستأنف جلال بك الكرة فنشر فى اليوم الثانى مقالة اخرى فى الجريدة نفسها نقلت لنا التلغرافات الخاصة الواردة اليوم خلاصة منها وقد بدأها بالحملة على النواب انصار السلطنة الشخصية ثم قال ما تعريبه « ان هنالك وظائف للخلافة لا للخليفة وان الوظائف التى نصت عليها الكتب الصحيحة هى وظائف الامة لا

الخليفة اذلا يوجد نص بشأن الافراد وان كلمة اولي الامر صيغة جمع . وانا (الترك) لا نتنزل الى اقتفاء آثار الخلفاء الامويين والعباسيين والعثمانيين لان بيدنا القرآن والسيف »

« هذا ما جاءتنا به التلغرافات الخاصة من مقال جلال نوري بك ومنه يظهر ان هوة الخلاف أخذت تزداد اتساعاً بين المتطرفين والمحافظين الذين يريدون على ما يظهر اعادة القديم الى قدمه والرجوع الى طرز الحكم السابق الذي ألفته البلاد وسارت عليه سنين واعواما طوالا

« ومهما يكن من الامر ان اصدار حكم على هذه القضية يعد مبتسراً في مثل هذا الوقت ومن الواجب الانتظار ريثما تضع اللجنة الفرعية تقريرها — وهي التي اخذت على عاتقها مفاوضة علماء الدين الاعلام والوقوف على ارائهم في هذا الباب ومراجعة النصوص الشرعية — وتقدمه الى المجلس فتدور يومئذ المناقشات عليه ويشتد التجاذب والتدافع بين فريقي المتطرفين والمعتدلين اللذين يستعدان منذ الان لخوض غمار تلك المناقشة الاستعداد الكافي

« والذي عليه العارفون هنا وفي الاناضول انه لابد من منح الخليفة في اخر الامر نوعا من السلطة لان بقاءه مجرداً منها — كما يرى البعض — أمر لا يتفق مع تقاليد هذه الامة وعاداتها المتوارثة وسأوافي قراء « المقطم » بكل ماله علاقة بهذه المسألة الهامة » انتهى

ونشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء في عددها (٧١٤) ما يلي :

— رسالة من الاستانة —

وردتنا مع بريد امس رسالة من احد علماء المسلمين في الاستانة ننشرها بحرفها الواحد ..

« الى جريدة الف باء الغراء

.. وبعد فبناء على ما عرف عن جريدتكم الغراء من نشر الحقائق وحرية الافكار أبيتكم بهذه الكلمة راجيا نشرها في أول عدد . وقد أرسلت اليكم نسخة من جريدة « طنين » التي نوهت عنها فيما كتبته وفيها البحث عينا . وفي الختام الخ

كتاب مفتوح الى العلماء الاعلام

بالقطر المصري وغيره

أيها السادة الكرام . طال البحث في مسألة الخلافة وفصل السلطة الزمنية عنها فمن الناس من حبذ عمل انقره ورآه أقرب تناولا لمصلحة الاسلام ومنهم من أقام النكير عليهم ورأى ذلك بدعة بل فوق البدعة في الاسلام خوفا مما سيحدث بعده من التلاعب بالدين وها انا جئتكم مستفتيا بمناسبة ماصرح به ممثلو حكومة المجلس الوطني بلوزان عند الدفاع في مسألة الاقليات بالمواد التي قدموها كتكاليف اللجنة الخاصة بذلك اذ قالوا (ان قبول مداخلة وحماية لدول في خصوص الاقليات مناف لاساس تركيا الجديدة الديموقراطية اللاديني) . قالوا (ان اليهود والنصارى هم لسوادي تركيا كسائر الممالك الاوربية وحكومة تركيا اللادينية لا تتداخل في ابناء الاقليات لدينهم) (انظر جريدة طنين عدد ٧١ بتاريخ ٢٣ كانون الاول ٣٢٨)

فقد اعترفوا رسميا للدول المخاصمة المسيحية بان الدولة التركية لا دين لها . فهل يجوز ان تتجرد الخلافة عن الدين ؟ وبتعبير اخر هل يجوز ان تستند الخلافة على دولة لادينية ؟ أفتونا مأجورين من رب العالمين

ونشرت جريدة « الاهرام » في عددها (١٣٩٥٠) المقال الاتي وهو :

خطة الترك الادارية
في ١٤ عاما
الدستور ، الجامعة الاسلامية ، العصبية القومية
شيء عن مقتل انور باشا

« يتولى رياسة تحرير جريدة « اقدام » التركية منذ زمن غير قليل شاب تركي واقف على حقيقة روح الامة التركية ، وقد رفعته كفاءته في نظر اهل الحركة الوطنية في الاناضول والاستانة الى مكانة سامية ، وهو يعقوب قدري بك احد دعاة فكرة القومية في تركيا

« وقد كتب يعقوب قدري بك في احد الاعداد الاخيرة من جريدة « اقدام » مقالة في هذا الموضوع الدقيق قال فيها :

« لسنا مضطرين الى ان نذهب بعيداً في درس هذه الطرق الثلاث التي جاءتنا بها انقلاب ٢٣ يوليو سنة ١٩٠٨ — لنعلم أي واحدة منهن كتب لها الظفر والغلبة على الطريقتين الاخريين ، فقد حاولت « جمعية الاتحاد والترقي » ان تستفيد منهن جميعاً — من المبدأ الدستوري ، وفكرة الجامعة الاسلامية ، والعصبية القومية — ابتغاء الاستمرار في السلطة والحكم ، والبقاء حية وقوية في هذا المجتمع

« تعلقت « جمعية الاتحاد والترقي » في بداية الامر بالمبدأ الدستوري بكل ما لديها من قوة ولكنها ما كادت تخطو الخطوة الاولى حتى وجدت نفسها تجاه الخطر الذي هيأ به لها الاقليات غير الاسلامية فشعرت بالحاجة الى التقهقر والرجوع بالفكرة الدستورية الى الوراء ، ومن ذلك اليوم تشبثت جمعية « الاتحاد والترقي » بأهداب قاعدة « ان الترك هم الامة الحاكمة » ولكن تقهقرها هذا نجمت عنه مقدمة ارتجاع ذي وجهين بحدوث حادثة ١٣ ابريل سنة ١٩٠٩ فبينما كانت الفئات المخالفة تسعى للقضاء على الحرية والدستور باسم « الدين » ، كانت « جمعية الاتحاد والترقي » تضم اساس (الاستبداد) من جديد باسم الحكومة والنظام ، وتلك هي المرة الاولى التي ابان فيها التاريخ كيف ان حركتين متناقضتين وشيئين متضادين يأتيان بنتيجة واحدة

« لست ادري كيف سيحاول التاريخ تفسير هذه الحادثة العجيبة في نوعها وفي حقيقتها ؟ ولقد كان احد الافرنج الذي راقب هذه الانقلابات والثورات عن كثب ودرس نتائجها عن قرب قال لي في خلال حديث : « ما أغرب بلادكم هذه بين البلاد أرى أموراً تحدث ، فلا اكاد أفهم لها معنى . خذ لذلك مثلا ان الاحرار والمحافظين والرجعيين كلهم يتصادمون ويتطاحنون . لا بأس ! ولكن الامر الغريب في ذلك ان النتيجة التي يريد الارتجاعيون ان يصلوا اليها يوجدها الاحرار انفسهم ، يعملون لتحقيقها بكل قوتهم ! اذن فما هو الداعي الى هذا النزاع والتطاحن ؟ »

هذا ما قاله لي ذلك الافرنجي . ولكن الذين يعرفون عقلية رجال جمعية الاتحاد والترقي حق المعرفة لا يجدون في هذه الامور ما وجده صاحبنا من الالغاز والمعميات لان المطمح الذي ترمي اليه هذه الجمعية الثورية في المملكة هو هذا « يجب ان يكون كل شيء تابعا لي ، وأن اكون أنا مصدر كل حركة »

« من أجل ذلك لم يكن ثمة مانع يمنع الاتحاديين الذين تولوا مقاليد الحكم من ان يكونوا طلاب سلطة مرة وشعبيين مرة أخرى . ولما تبين لهم ان حادثة ١٣ ابريل سنة ١٩٠٩ كانت حركة دينية حقيقية تظاهروا بانهم دينيون أكثر من الجميع وحاولوا ان يجروا مع تيار يصح ان يكون نوعا من انواع (الجامعة الاسلامية) ، ظنا منهم انه أقوى تيار في البلاد وانهم بذلك فقط يستطيعون ان يحتفظوا بالسلطة والحكم

« ولكن (تيار القومية التركية) الذي كان يومئذ في بداية ظهوره وجد من الاتحاديين جفاء واعراضا بقدر ما وجد من العناصر العربية والفئات المعارضة . وفي بداية تأسيس (تورك أوجاغي) كان أكثر القائمين به من الاشخاص الذين لا صلة لهم بجمعية الاتحاد والترقي ، وكان مركز جمعية الاتحاد والترقي ينظر الى نادي هذه الجمعية شزرا . وفي الواقع ان نادي (تورك اوجاغي) كان مؤلفا من الشبان ذوي الاراء الحرة والضمائر الحرة وهم من أنصار الترقي . ومنهم ظهرت الشرارة الاولى للفكرة المقدسة ، فكرة القومية التركية

« ولم تلبث جمعية الاتحاد والترقي غير قليل حتى أدركت حاجتها الى مماشاة هذه الجمعية وادعاء الصداقة لها ، ثم انتحلت كثيرا من المبادىء القومية التي كانت جمعية (تورك اوجاغي) السابقة الى وضعها ، وصارت تزعم أن هذه الجمعية انما هي فرع من فروع المركز العام لجمعية الاتحاد والترقي غير ان الاتحاديين كانوا في نفس الوقت يعملون لضد ذلك ، فيبدو منهم بين حين واخر ان رجالهم يعضدون فكرة (الجامعة الاسلامية) تعضيداً شديداً . وقد تأصل ذلك في نفوسهم وقلوبهم رغم التجارب المؤلمة التي اثبتت لنا ضرر الجامعة الاسلامية طول مدة الحرب العظمى

« ان افلاس (الجهاد المقدس) الذي أعلنه الاتحاديون ، وثورة سوريا والعراق والحجاز علينا ، واعلان (الشريف حسين) استقلاله عنا ، وغير ذلك من الحوادث المؤلمة ، كل ذلك لم يمنع هؤلاء الاتحاديين من انتهاج خطة الاتحاد الاسلامي حتى وقع هذا المسكين أنور باشا قتيلا في هذا السبيل فكان اخر ضحية لهذه الفكرة العقيمة

« ان الذين مروا بالبلاد التي قتل فيها أنور باشا رووا لنا قصصاً كثيرة محزنة ، وفي جملتها ان انور باشا لما لفظ نفسه الاخير كان قد انفض عنه جميع الذين كانوا معه ولم يبق حوله غير خمسة أو عشرة من جنود الانضول !

« ان البلاغة المؤلمة التي ينطق بها لسان حال هذه الحادثة تبرهن لنا مرة أخرى على ان كل عمل خارج عن (منطقة القومية) — حتى لو كان في محيط الجامعة الجنسية الواسعة — انما هو خيال قد يكون جميلا وقد يكون عظيما

« من الواجب على تركيا الجديدة الفتية الاصيلة ان تضن بعد الان بدماء ابنائها على غيرها فلا تهرق قطرة منها الا لاجل وطنها الخاص بها

« وقد شعرنا بالحاجة الى تذكير قومنا بهذا المبدأ بمناسبة المساعي التي تبذل لفتح ابواب اندية (تورك اوجاغي) مرة اخرى

« ان النصر الاخير الذي احرزناه في الاناضول انما هو اثر (الروح) التي ولدت من (تورك اوجاغي) فيجب ان تكون هذه الروح القومية خالدة ، ولا تكون خالدة الا اذا حرصنا على ان نحصر مبادئنا الحيوية في داخل منطقتنا فلا ندعها تتطرف للخارج » انتهى

[القبلة]

نحن لا نريد بهذه المقالات التي أتينا بها التعريض بأحد أو الانتقاد على كبريات صحفنا فيما أتت به سابقا بهذا الصدد ولكن مقصدنا الوحيد هو اشفاقنا عليها في نتيجة ظهور ما يخالف كل ما أتت به . وهذا لا يتفق مع كرامة كبريات صحفنا وشهرتها في العالم وثقة قرائها بمداركها الواسعة وحبذا لو تريثت تلك الصحف فيما أتت به قليلا حتى تبين النتيجة الحقيقية وتبني حكمها حينئذ على حقيقة تتخلص

يرا بمانى نتيجة (...) من ظهور ما ينقضه ويخالفه كما يعلم من المقالات التى نقلناها بما ايه . وربما قال ان ما أتت به الرصيفات قبل ذلك هو من قبيل الروايات . ولكن أليس ذلك يترك أثره بعد ظهور مخالفه فى نفوس الذين تعلقت آمالهم بعدارك أرباب تلك الصحف الواسعة وشهرتها العظيمة؟ ويكفى للدلالة على ما فى درجة تأثير هذه النتيجة ما يعلم مما نقلته «القبلة» فى عددها (٦٥١) عن الرصيفة «الحقيقة» البيروتية الغراء وهو قولها :

«فالله الله يا الاخوان لا تغلب عليكم العصبية العمياء فتسوقوا الاسلام وراء السياسة الآنية فلكل امر آخر . ولكل نبأ مستقر . وما أنتم فاعلون اذا رجعت جماعة النفرة عن قرارها هذا وقالت ان السلطتين واحدة لا نفصم لها عروة أتظلون عند رأيكم؟ وهذا ما لا اخاله. ام ترجعون الي الاولى؟ وعندئذ يصدق زعم القائلين فيكم انكم خرجتم عن الاسلامية الى الكمالية» انتهى

وعلى كل حال فاننا نرجو أن يكون فى هذا درس واف وعبرة كافية تدعو بعد الان الى التزام خطة التريث والتأنى المحمودة العاقبة . والله ولى التوفيق وهو يهدى الى سواء السبيل

حوادث محلية

تشرف

ضيفنا الاعظم

السلطان محمد وحيد الدين

بدخول الكعبة المقدسة

علمنا أنه فى صبيحة هذا اليوم حظى ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان «محمد وحيد الدين» وتشرف بزيارة الكعبة المقدسة بصورة خاصة حيث فتحت له أبواب بيت الله الحرام وحظى بالدخول فيه فصلى فى داخله ودعا ما شاء الله أن يدعو بغاية الخشوع والخضوع. فهنيئا له بهذه المزية الكبرى التي لا تعادلها أية مزية أخرى، هنيئا له بهذه المزية التى لم يسبق اليها ففاز على سائر أسلافه بالشرف الاكبر بلثم أعتاب أول بيت وضع للناس . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

قدوم

فى صبيحة يوم السبت الماضى قدم «العاصمة» حضرة الشهم الهمام، الماجد النبيل، العربى الصميم شيخ مشايخ «الكرك» الشيخ «عطوى الجالى» ومعيته أربعة من وجهاء تلك المنطقة، وقد حل هو ومن معه ضيوفا كراما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فلقى الرحب والسعة

وقدم الى «العاصمة» أيضا فى صبيحة اليوم المذكور حضرة الوطنى الغيور القائد الهمام الشيخ (اسماعيل قزاز) قائم مقام (العلا) فمرحبا به وأهلا

مهاجرو الاستانة

فى (العاصمة)

أمس الماضى قدمت (العاصمة) القافلة الثانية من مهاجرى الاستانة يبلغ عددها أربعة وعشرين شخصا قدموا من السويس الى جدة على الباخرة (برلس)، وقد أنزلوا فى الحين بالاماكن المخصصة لهم فى (العاصمة) واتخذت وسائل راحتهم وحلوا ضيوفا فى هذا البلد الامين

حول

مؤتمر الجزيرة

سرنا جدا ما رأيناه من ارتياح العرب الخلص الى البيان الذى أصدرته «اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة بأم القرى» ونشرته «القبلة» فى عددها (٦٥٠) وهو البيان المشتمل على شكر الذين يؤازرون العرب فى مطالبهم ويؤيدون ما اشتمل عليه قرار «مؤتمر الجزيرة» وهو: «الاستقلال التام الناجز والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية» حسب العهود التى قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

وقد كان من مظاهر هذه الروح العربية عناية كبريات صحفنا العربية المعتبرة بنشر ذلك البيان وفى مقدمتها رصيفتنا «المقطم» الغراء فقد نشرته فى عددها الصادر بتاريخ ٣ جمادى الثانية . فحيا الله هذه الروح العربية الكبرى

الحجاج فى جدة

جاءنا من رئيس المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (غورنثالو) من ماكاسر وعليها ١١٧ حاجا منهم ٧ صغار

للعظة والذكرى

— ٥٢ —

روى الزبير ابن بكار ان رجلا قال لعمرو بن العاص رضي الله عنه ما أبطأ بك عن الاسلام وأنت فى عقلك قال كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن توازى حلومهم الجبال فلذنا بهم فلما ذهبوا وصار الامر الينا نظرنا وتدبرنا فاذا الحق بين فوقع الاسلام فى قلبي وكان عمرو رضى الله عنه أمير مصر فى خلافة عمر رضى الله عنه وهو أحد دهاة العرب توفى سنة ثلاث وأربعين من الهجرة على الصحيح عن نحو تسعين سنة وروى الخطيب مرفوعا تقدم عليكم الليلة رجل حكيم فقدم عمرو مهاجرا وأما خالد بن الوليد رضى الله عنه فهو أحد الاشراف كانت اليه أعنة الخيل فى الجاهلية وشهد مع قريش الحروب الى الحديبية وكان على خيل قريش طليعة كما تقدم ثم صار سيف الله ولم يزل صلى الله عليه وسلم يوليه أعنة الخيل روى أبو يعلى لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وعزمانه يوم مؤتة ويوم قتال أهل الردة وفى يده فتوح العراق وجم فتوح شام أكثر من ان يحصى اذ كان له فيها العناء العظيم الجليل والبلاء الحسن الجميل وروى أبو زرعة الدمشقي مرفوعا نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار وروى سعيد بن منصور عن خالد رضى الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلها عمرة الجعرانة فحلق رأسه فابتدر الناس شعره فسبقتهم الى ناصيته فجعلتها فى هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهى معي الا تبين لى النصر ورواه أبو يعلى بلفظ فما وجهت فى وجه الافتح والاكثر على انه مات بحمص سنة احدى وعشرين وعمره بضع واربعون سنة وقيل توفى بالمدينة النبوية روى ابن المبارك عن خالد رضى الله عنه انه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل فى مظانه فلم يقدر لى الا ان اموت على فراشي وأما عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى العبدرى فهو حاجب البيت وصاحب المفتاح فى الجاهلية والاسلام ووقع فى تفسير الثعلبي بلا سند انه أسلم يوم الفتح بعد ان دفع له المفتاح قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة وهو منكر والمعروف انه أسلم وهاجر مع عمرو وخالد وبه جزم غير واحد ثم سكن المدينة وبها مات سنة ثنتين وأربعين وقيل استشهد باجنادين قال العسكرى وهو باطل والله سبحانه وتعالى أعلم

(سرية غالب بن عبد الله الليثي رضى الله عنه ايضا)

لما رجع رضى الله عنه من سرية الكديد مؤيدا منصورا بعثه صلى الله عليه وسلم الى موضع مصاب أصحاب بشير بن سعد بفدك فى صفر سنة ثمان روي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم هيأ الزبير بن العوام رضى الله عنه وقال له سر حتى تنتهي الى مصاب أصحاب بشير فان اظفرك الله بهم فلا تبق فيهم وهيأ معه مائتي رجل وعقد له لواء فقدم غالب بن عبد الله من سرية الكديد وقد أظفره الله عليهم فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اجلس وبعث غالبا ومعه مائتا رجل فاغاروا عليهم مع الصبح وذلك انه لما دنا منهم بعث الطلائع ومعهم علبة بن الحرث الى محالهم فاشرف على جماعة منهم ثم رجع وأخبره الخبر وروي ابن سعد عن حويصة رضى الله قال بعثني صلى الله عليه وسلم فى سرية مع غالب الى بنى مرة فاغرنا عليهم مع الصبح وقد أخذ أميرنا ان لا نفترق وآخى بيننا وقال لا تعصونى فانه صلى الله عليه وسلم قال من اطاع اميرى فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وانكم متى ما تعصونى فانكم تعصون نبيكم فآخى بيني وبين أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه فاصبنا القوم وروى انه لما دنا من القوم حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وان تطيعونى ولا تعصونى ولا تخالفوا لى أمرا فانه لا رأي لمن لا يطاع ثم ألف بين كل اثنين وقال لهم لا يفارق احد منكم زميله واذا كبرت فكبروا فلما أحاط بالقوم كبر غالب فكبروا معه وجردوا السيوف فخرج الرجال فقاتلوا ساعة ووضع المسلمون فيهم السيف وكان شعارهم أمت أمت وقتلوا منهم قتلى وأصابوا منهم نعما وشاء وذرية فساقوها وكانت سهامهم عشرة أبعرة لكل رجل أوعدلها من الغنم لكل بعير عشرة والله أعلم

(ثم سرية شجاع بن وهب الاسدى رضى الله عنه)

الى جمع من هوازن يقال لهم بنو عامر بالسىء بكسر السين المهملة ثم همزة ممدودة وهو ماء من ذات عرق على ثلاثة مراحل من مكة فى شهر ربيع الاول سنة ثمان ومعه اربعة وعشرون رجلا وأمره ان يغير عليهم فكان يسير الليل ويكمن النهار حتى صبحهم فاصابوا نعما كثيرة وشاء واستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة وكانت غيبتهم خمس عشرة ليلة واقتسموا الغنيمة وكانت سهامهم خمسة عشر بعيرا وعدلوا البعير بعشر من الغنم والله أعلم

(يتبع)

أخبار خارجية

الشيوعيون فى فرنسا

باريس قبض على الشيوعيين المتطرفين مونموسو وبياترى وسوردو وتريندت وماران وغاستون بتهمة محاولة احداث حادث ضد سلامة الدولة على أثر نشر دعوة ضد فرنسا بواسطة القاء المحاضرات ونشر المقالات فى الصحف ولا سيما فى المانيا

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٩ يناير — يقال ان الترك رفضوا الاقتراح الانكليزي الخاص بتحكيم جمعية الامم

وستعرض على الترك في الاسبوع القادم معاهدة نهائية للصلح لا مقدمات الصلح لان هذه تؤدي الى مفاوضات جديدة

لوزان في ١٨ يناير — اتفقت اللجنة الفرعية التي تبحث في تبادل السكان على جميع التفاصيل ولكن لم يتم الاتفاق حتى الان على مساحة الارض التي تستثنى من الاتفاق الخاص بتبدل السكان في تراقيا الشرقية ويطلب الترك حدودها الى نهر تروماويصر اليونانيون على ان يكون حدها نهر هستا

واذا كانت هذه المسألة لا تسوى بكيفية ملائمة للاتراك فيمكن ان ينشأ عن ذلك ما يؤثر تأثيراً سيئاً في موقف اليونانيين في الاستانة

لوزان في ١٨ يناير — عينت لجنة فرعية للنظر في مسألة صيانة قبور جنود الحلفاء في غاليبولي وغيرها في مسألة اسرى الحرب

وكان اجتماع هذه اللجنة مرضيا فقد قبل الاتراك مشروع الحلفاء فيما يتعلق بتبادل الاسرى . والظاهر انهم ثاروا بالعبء الثقيل الذي وضع على عواتق البريطانيين والاملاك المستقبلة بشأن صيانة القبور في غاليبولي والتنازل عنها ولكنهم طلبوا مهلة لدرس المسألة

الحلفاء ومعاهدة الصلح

باريس في ١٨ يناير — وصل من لوزان بعض الخبراء الانكليز والفرنسويين والايطاليين لمباحثة المسيو بوانكاره واشتغلوا اليوم في صوغ القسم المالي في المعاهدة التركية

باريس في ١٩ يناير — وصل من لوزان المندوبون الفرنسوي والانكليزي والايطالي وقد وضعوا في وزارة الخارجية الفرنسوية القسم المالي في مشروع المعاهدة التي ستعرض على الاتراك

في مجلس نواب فرنسا
مسألة النائب كاشان

باريس في ١٨ يناير — تناقش مجلس النواب في نزع الامتيازات البرلمانية من المسيو كاشان وقد تكلم هذا النائب فقال انه غير مذنب وندد ببكيار والمانيا قائلا انهم يثرون على حساب الطبقات الفقيرة فيها واعترف بانه أشار على الشيوعيين الالمان بمقاومة احتلال الرور . وقد اوقفت الجلسة بين الهرج والمرج

باريس في ١٨ يناير — استأنف مجلس النواب جلسته فتجدد الهرج والمرج وحمل أعضاء حزب اليسار المتطرف حملة شديدة على أعضاء حزب اليمين المتطرف . ثم وافق المجلس بعد ذلك بـ ٣٧١ صوتا ضد ١٤٣ صوتا على سحب الامتيازات البرلمانية من المسيو كاشان

البلجيك تحذو حذو فرنسا

ارسل وزير الخارجية مذكرة الى المانيا مماثلة للمذكرة الفرنسوية

المانيا
بين انجلترا وفرنسا

خطب مستر رونالد ماكنيل وكيل وزارة الخارجية في كلتربوري فاشار الى ان الشقاء الاخوي مع فرنسا هو احسن الطرق لحمل المانيا على تنفيذ تعهداتها وان مستر بونارلو لم يكن مطمئنا الى الثقة بوعود المانيا اكثر من اطمئنان مسيو بوانكاريه

ولفت مستر ماكنيل نظر الصحف الالمانية الى تذكر التخريب المتعمد في شمال فرنسا والطريقة التي اتبعتها المانيا عام ١٨٧١ للحصول على الغرامة من فرنسا قبل ان تتشدق بعسف اعمال فرنسا الحاضرة ووحشيتها ، وصرح بان فرنسا لو قدرت على الحصول على عشر ما لها عند المانيا باي طريقة كانت لما كان هناك عسف فيما تعمله الان . ثم اضاف قوله ان الخلاف بين انجلترا وفرنسا لا يعزى الا الى اختيار احسن الوسائل للوصول الى اتفاق مشترك وانه ليس مما تغبط به انجلترا ان ترى رايها مصيبا وان ترى سياسة فرنسا لا تؤدي الى الغاية التي تنشدها

اميركا واحتلال الرور

وشنطن في ١٩ يناير — لم تبد وزارة الخارجية رأياً في صدد احتلال الفرنسويين للرور وقد صرحت سرا رآبان حكومة الولايات المتحدة تسلم بحق فرنسا في تنفيذ برنامج العمل خاص بها وانها لا ترى من الملائم ان تبدي اي اعتراض في هذا الشان

سفر بعثة المانية الى انكلترا

لندن في ١٩ يناير — علم مراسل « التيمس » في استانبول ان بعثة المانية سرية غادرت برلين الى انكلترا الطالب تداخل انكلترا في ازمة الرور

المحالفة
بين روسيا والمانيا

جاء في « الطان » من مراسلها الخاص في برلين ما يأتي :

تبذل الحكومة الالمانية اقصى الجهد في سبيل توثيق عرى الاتفاق الودي بينها وبين روسيا السوفيتية ، وبدل ذهاب الكونت « بروكدورف رانتساو » الى مدينة موسقو ، وخطبه التي القاها على ممثلي السوفيت ، وحفلات استقباله على أن العلاقات السياسية بين الحكومتين لا تقل عن العلاقات التجارية حركة ونشاطاً

وقد ارسلت شركة « واف » الى السفير الالماني رجلا يوثق به ، وقد أوقفنا هذا الصحفي على اخبار وزير الخارجية السابق واعماله بما لا يترك زيادة لمستزيد ، ومما قاله لنا : ان الكونت بروكدورف رانتساو أولم وليمة فخمة احتفاء بقوميسير خارجية روسيا وسفير موسقو في برلين ، وكان بين الحضور « لتفينوف » و « كاراشان » وأعضاء السفارة فدار الحديث على مسألة تهم البلدين بوجه خاص في الوقت الحاضر وهي سياسة العنف التي تجري عليها الدول الغربية في الشرق وعلى نهر الرين ، تلك السياسة التي يعتقد المدعوون أنها ستؤدي الى عواقب وخيمة لا مناص منها للدول الغربية ، وقد انصرفوا وهم على يقين ان الحالة الحاضرة تجعل المصالح الروسية الالمانية متبادلة بطبيعتها »

وترى شركة « واف » بهذه الاقاويل الغريبة الى تهيئة الرأي العام للمحالفة الروسية الالمانية المقبلة التي يعمل على تحقيقها البارون « دي مالتزان » منذ دخوله في وزارة الخارجية الالمانية فقد تمكنت فكرة المحالفة من فؤاد « البارون الاحمر » كما يلقبونه هنا منذ ارساله في مهمات عديدة الى الجيش الروسي ودول البلطيق ، وأصبح الآن واضع اساس معاهدة « راباللو » وكيل وزارة ويمكن القول انه حقاً اكبر شخص في وزارة الخارجية الالمانية

وكان مسيو « دي مالتزان » في سنة ١٩٢٠ يتوقع سقوط « وارسو » في ايدي الجيش الاحمر ويعقب ذلك في الحال عقد محالفة روسية المانية ، محالفة تأتي بالخلاص والفرج كمحالفة سنة ١٨١٣ التي تكفل ارجاع حالة المانيا السياسية الى ما كانت عليه ولكن مسيو « دي مالتزان » وقتئذ كان يتعجل الحوادث

واليوم قد حصن البولشفيك موقفهم واصبحوا ينهون ويأمرون من غير حرب في موسقو بعد ان هزموا خصومهم في طول البلاد وعرضها حتى في سيبيريا الشرقية

وقد قام الدكتور سيمون في وزارة الخارجية بالاشتراك مع راتنو اولا وروزنبرج الان ، دعائم المحالفة الروسية التي تقضي على عزلة المانيا وترمي الى محو بولونيا وولايات البلطيك والى الوصول الى تمزيق معاهدة فرساي بالقوة عند الضرورة

وستؤدي المحالفة من الوجهة الاقتصادية الى استغلال الثروة الروسية التي لا تنفد بواسطة الصناع والتجار الالمان وايجاد منافذ واسعة للنشاط التجاري

ويرغب جميع الالمان في المحالفة الروسية لانها تخرجهم من المتاعب الحاضرة وترفع عن كواهلهم اعباء الهزيمة ، ولذلك يجتهد اصحاب المصارف الالمانيون والصناع والعمال الشيوعيون جميعا عن طيب نفس في النهوض بروسيا ، وهم لا يخشون سياسة الارهاب التي يتبعها الروس ولكنهم على عكس ذلك يقارنونها بحركة الفاشست الايطالية

ويزعمون هنا (في برلين) ان البلشفيك قضوا قضاء مبرما على انطلاق سورة الطبائع المنحطة عند انتصارهم في الساعة الاولى وتمكنوا من توطيد دعائم النظام وما حبب الروس اليهم الامقاومتهم لدول الاتفاق وبغضهم لفرنسا

ولا شك انه اذا حانت ساعة الافلاس التام فضل الالمان — بدلا من قبول النظام القهري الذي ارغمت عليه النمسا — السير على نهج العصابات الباغارية التي يزيدها عدد العصابات المنظمة التي تشبهها في بروسيا الشرقية وسيليزيا وبوميرانيا

ويحلم الالمان الآن بان يروا الجماهير الروسية مقبلة كالموج الاشتراكي في حرب المانية تحت قواد الحرب الكبرى

هذا هو الحلم الدموي الذي يراه في غدوهم ورواحهم الشبان الالمان المتطرفون الذين يتمنون غارة روسية المانية ضد العدو القديم ؟

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس » —

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

[illegible]	جمادى	الايام	اذان [illegible] ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٢	١٠	ثلاثاء	٢٧،١١	٥٠،١٢	٢٥،٥٦	٣٤،٤٩
١٣	١١	ربوع	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٥٦	٣٤،٤٩
١٤	١٢	خميس	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٥٦	٣٤،٤٩
١٥	١٣	جمعه	٢٤،١١	٤٧،١٢	٢٥،٥٦	٣٤،٤٩